فنون الكتابة الأدبية للأطفال

بقلم بيان الصفدي

١ ــ مقدمة

أصبح من المعروف الان أن ثقافة الطفل بدأت تأخذ حيزا متناميا من الاهتمام في أكثر من قطر عربي ، واذا كان لهذا الاهتمام جذور تعود الى نهاية القرن التاسع عشر ، فان القفزة الجديدة بعد الستينات أثمرت بقوة توجها جادا نحو خلق أدب للطفل خاضع لجملة من التقنيات الحديثة في الكتابة ، اضافة الى الشعور بعظم المسؤولية الملقاة على عاتقنا لزرع المفاهيم والمثل الانسانية في الطفل العربي ، واذكاء روح حبه لوطنه العربي وآلامه وآماله ، واذا كانت هذه الجهود ما زالت تجريبية في الغالب ، فان بعض هذه المحاولات قد أخذت قدرا كبيرا من القيمة الفنية والخطورة الفكرية سلبا أم ايجابا ، وأصبح لزاما علينا أن نضع تلك التجارب نصب أعيننا ، للافادة والاضافة وللنقد والمحاورة ، من أجل دفع عجلة الكتابة للطفل .. هذا الامل الكبير .

٢ ــ عالم الطفل

وقبل البدء في القاء الضوء على الفنون الادبية للطفل ، يجدر أن نتعرف ، ولو بشكل سريع ، الى الاسس الاولى لهذه الكتابة ، وأعني بذلك عالم الطفولة ، لانها الارضية التي تستقر فيها توجهات تلك الانواع الادبية المختلفة .

ان جمهور الاطفال يشكل دائما ما يقارب من ثلث مجموع أي مجتمع . ومن خلال ذلك يمكننا أن نتعرف الى مدى اتساع هذا الجمهور من جهة وخطورة ما يقدم اليه من كتابة أخرى من جهة أخرى ، مما يؤثر بالتالي على التطور العام للقوى البشرية الاجتماعية ..

« فاذا لم تتطور نفسية القوة البشرية وروحها وقوة احتمالها ، فانها لن تستطيع احراز أي تقدم سواء من الناحية المادية أو الاقتصادية أو السياسية أو الثقافية او التعليمية (١) » .

ولعل من أهم عوامل ذلك التطور الطفولة بما تحمله من قدرات أولى للابتكار والتعامل الانساني والعلمي و « مما يساعد على تحقيق ذلك أن يؤمن القائمون على شؤون الصحافة المخصصة للاطفال بوجه خاص بأن من أهم الاهداف التي يسعون اليها معاونة الاطفال على تكوين الاتجاهات الاجتماعية السليمة واعتياد السلوك الطيب . (٢) »

وهذا الطريق الشائك من تحصيل القدرة على الطفل لا بد له من فهم علمي للطفولة من الناحية النفسية ، فالطفل خاضع لوعي متدرج بالحياة تبعا لمدى مداركه الطبيعية التي تتنامى مع الايام .

فعالم الطفل عالم الدهشة الاولى في معرفة الوجود والناس « ولا يوجد بالنسبة الى الطفل شيء عادي للغاية أو تافه للغاية بحيث لا يختبره أو يستكشفه أو يسأل عنه . (٣) » .

فهو باحث دائما وسائل لا يمل ، يفهم العالم انه ملكه وان في امكانه أن يتعامل أو يتخاطب أو يتعاطف مع أكثر الموجودات ، ان لم نقل كلها ، ومثال فيليس هسكر معروف لدى الجميع عندما يسجل قول أحد الاطفال: « ان الشمس ترتفع في السماء من أجلي أنا » (٤) ، وكم من الاطفال يحاولون الامساك بالقمر ، أو يتحدثون مع اللعبة أو الكتاب .

وتمر مرحلة صعبة نحاول فيها افهام الطفل أن الحياة مستقلة عنه وليست خاضعة لرغباته بكل سهولة . لذلك « ينبغي أن يتعلم الطفل منذ وقت مبكر جدا أن الامور لا يمكن أن تسير وفق هواه ، من ثم وجب الا نعطيه كل ما يطلب أو يريد ، اذ لا بد له أن يتعود اغفال بعض رغباته ، وان يتعود العطاء وهو يود لو يأخذ . (٥) »

وصفة الطفولة الكبيرة هي النمو السريع ، النمو الجسدي والعقلي معا فالاختلاف كبير بين سن الرابعة مثلا والعاشرة وما بعدها بقليل ، وتمر هذه الاختلافات بسلسلة من التفاعلات الدقيقة العضوية والنفسية بتأثير الاخرين والبيئة (٦) .

ان الطفولة تحتفظ بالكثير من الخصائص التي يجب مراعاتها والتعامل معها بدقة ، فعفوية الطفل وبراءته وحسن الاستكشاف لديه وقدرة التخيل لديه ، كل هذا يجعلنا نعامله من منظارين ، منظار مراقبته وتوجيهه بيسر وعناية ، ومنظار الحرية في فهمه وتعبيره ، حتى لا نكثف حس القمع عنده « ان أي ضغط من جهة الكبار والمشرفين على تربية الطفل يحول دون التعبير عن مشاعره ، وفي هذه الحالات يحاول الطفل أن يعبر عن مشاعره التي كبحها بشكل مقنع كالاغراق في احلام اليقظة والعدوان

والكذب (٧) » . ويكاد يجمع المختصون أن العوامل التي تساعد على دفع الطفل للتكامل والتوازن في الحياة هي :

١ ــ تعلم المهارات الجسمية ٢ ــ واكتساب اتجاه سليم نحو الذات ٣ ــ وتعلم الدور الذي يليق بالجنس الذي ينتمي اليه الفرد ٤ ــ وتعلم المهارات الاساسية في القراءة والكتابة والحساب ٥ ــ وتعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة اليومية ٦ ــ وتكوين الضمير ومعايير الاخلاق والقيم ٧ ــ وتعلم التعامل مع رفاق السن (٨) .. ٨ ــ وتنمية حس التخييل لديه . وهذه العوامل لا بد لها من أرضية تستند اليها ، وهي الوضع الاقتصادي لاسرة الطفل ، فهذه المواصفات لا تتكامل في اطفال الفقراء جدا، أو الاغنياء جدا ، ان هذا العرض القصير بمثابة ملامح سريعة للطفل من خلال قدرته النفسية ، ومن الهام جدا أن يلم بها الكاتب حتى يفهم هذا الجمهور الذي يخاطبه .

٣ ــ اللغة والطفل

تخضع اللغةعند الطفل لحدود نموه الطبيعيوالنفسي، وينمو لديه الحس اللغوي ، اذ أصبح التعبير بعد عدة سنوات تبعا لمدى علاقته مع وسطه ، والطفل يبدأ ينطق حروفا معينة سهلة في البداية كحرف الباء والميم ثم يتعلم أن يقول بابا وماما ودادا .. ثم نعلمه اصطلاحات خاصة به فنقول له « أو » « أو » « واوا » لتحذيره ، والحيوانات قد تجمعها عنده لفظة « قوقو » ثم يتعلم تسميات الاشياء، فهذه سيارة وتلك كأس وهذه كرسي الخ .. ثم يستخدم الطفل الضمائر بتعثر كبير ومضحك في أغلب الاحيان .ومنذ سن الخامسة تقريبا يتعلم الاستخدام الصحيح للضمائر والاسماء لكنه يظل يعاني من صعوبة نطق بعض الكلمات، أو الحروف .. فالكاف قد يلفظها تاء والراء لاما . وفي السادسة غالبا يدخل عالم اللغة بشكل سليم من ناحية الاوليات وبعدها يبدأ يفهم اللغة تدريجيا ويظل لخمس أو ست سنوات خاضعا لحد معين من قدرة التعبير وفهم اللغة (٩) .

والجمهور القارىء من الاطفال يتطلب من الكاتب استخداما ذكيا للكلمة والجملة ، ويلاحظ أن الطفل لا يفهم غالبا الفعل المبني للمجهول ، أو المفعول لاجله أو معه وهكذا .. لذلك لا بد من عناية لغوية خاصة ، واستخدام مدروس للجمل ، والتوفر على قاموس من الكلمات خاص بالطفل .. وهذا لا يعني عدم وضع كلمات جميلة على الطفل أن يسأل عن معناها .. وبعدها سيحب هذهالكلمات التي تعلمها .

وقد تأكدت سلامة الاسلوب الذي يخاطب الاطفالوفق المواصفات التالية :

١ ــ التكرار ٢ ــ محاكاة الاصوات ٣ ــ الجملة القصيرة ٤ ــ العناية باستعمال الضمير واجتنابه في غالب الاحيان ٥ ــ الكلمة السهلة بمخارج الحروف ٦ ــ الكلمة المفهومة لدى الطفل ٧ ــ جعل اللغة مستوحاة من عالم الطفل ٨ ــ استخدام الافعال في الجملة حتى يتعود الطفل على دلالة الحركة الزمنية في اللغة ٩ ــ استخدام اسلوب الطلب للتشويق ١٠ ــ الابتعاد عن المجازات والاستعارات والكنايات ما أمكن .

٤ ــ شعر الاطفال

الشاعر الراحل احمد شوقي جدد في مسائل أدبية كثيرة ، ولعل أهمها كتابته الشعر للاطفال ، ففي الجزء الرابع من الشوقيات أفرد قسما خاصا أسماه « ديوان الاطفال (١٠) » فنجح قليلا ، وأخفق كثيرا ، لكنه شق أرضا بكرا ، اضافة الى محاولات كثيرين مثل كامل الكيلاني (١١) ، وعثمان جلال . وهذا النص نقرأه نموذجا من تلك النماذج :

قد لبس الحمار جلد السبع ... فانتفخت اجنابه بالطبع
وراح في أروقة المدينة ... يزأر مثل الليث في عرينه
فنظرته من خباها الناس ... وغرها الهيبة واللباس
وفزعوا منه وسدوا الدورا ... وأغلقوا في وجه القصورا
وبينما الحمار في مناه ... اذ ظهرت للناس أذناه
ووقعوا ضربا به وقالوا ... بمثل هذا تضرب الامثال

وكثيرا ما كتب شعراء كبار او اساتذة جامعيون قصائد لغرض تعليمي وبعضها جميل وناجح .

ولكن القفزة النوعية الثانية في شعر الاطفال بدأها الشاعر الكبير سليمان العيسى بعد نكسة حزيران ، وذلك لان العيسى اعطى كما ونوعا متميزين في هذا المجال وسمعنا وما زلنا نسمع باصوات بارزة في هذا اللون من الشعر .

ومن خلال التجارب الموجودة الان ، يمكننا استعراض الانجازات الفنية في شعر الاطفال ، وتبيان التصورات المفيدة لما يجب ان يتوفر في هذا الشعر مستقبلا .

واذا كان شعر شوقي فتحا في الانواع الادبية لدينا ، فان شعر العيسى كان فتحا في مجال كتابته اكثر مراعاة ودراسة في توجهها ولغتها ، رغم بعض النبرات الصاخبة والتعبيرات العصية على الطفل لدى شاعرنا . غير ان هذا لم يمنع دون ان يقدم لنا العيسى عشرات القصائد الممتازة للاطفال ويتوجه صادق يحمل عذوبة الطفولة وبراءتها ، وما نريده من الطفل العربي على صعيد الوعي القومي والاشتراكي .

ففي احدى قصائده يقول العيسى :

القبلة الاولى من الصباح
لجبهة الفلاح ... لساعد الفلاح
للساعد المفتول ... تحية الحقول
تعطيه ما يشاء من ثمر
من غلة كدفقة المطر
وتضحك البلاد ... لموسم الحصاد
ويسعد البشر (١٢)

ويمكنني ان اوجز المعطيات الاولى لشعر الاطفال في النقاط التالية :

١ ــ **اللغة الواضحة** : والمقصود من ذلك تقديم نص للصغير بلغة عالمه المحدود لغويا ، وبناء على ذلك لا يمكن ان نقدم الكلمات الجميلة والجديدة على قاموسه اللغوي ، ومن مستلزمات اللغة الواضحة ايضا عدم الاكثار من الاستعارات والمجازات والكنايات ، لان الطفل غالبا لا يستطيع فهم التجريد في الصورة الشعرية ، وامر هام آخر يتعلق بتركيب الجملة ذاتها ، فان التقديم والتأخير واسلوب الجملة الاعتراضية تصعب على الطفل ، وتعسر عليه استمتاعه بالنص ، ولا يمكن بالتالي التعامل مع الجملة تعاملا عاديا ، فالفعل المبني للمجول وغيره واساليب لغوية اخرى تفسر شرط وضوح اللغة لديه .

٢ ــ **الوزن الخفيف** : فالطفل يميل الى الشعر المكتوب بوزن خفيف قد لا يزيد على تفعيلتين او ثلاث ، لان طول المقطع يخل بالغنائية الخاصة بالاطفال ، هذه الغنائية التي يميلون اليها كثيرا .. وانا ما زلت اتذكر عذوبة نص كنا نعجب به كثيرا ونحن اطفال ومنه :

كلبي كلبي يمشي جنبي
لا ينساني بل يلقاني الخ

وكما يقول سليمان العيسى :

أرسم علمي فوق القمم
أنا فنان

او نص شعري جميل قرأناه يوما يقول :

دوري دوري كالعصفور
هيا ارتاحي فوق الدور الخ ...

ان هذا الشرط اساسي اولي في شعر الاطفال يتفنن الشعراء في تطويعه لاغراض كثيرة رغم الصعوبات اللغوية التي يفرضها .

٣ ــ **تكرار النغمة** : اذ نلاحظ ان الطفل كثيرا ما يتعلق بالنص الذي يحوي انغاما راقصة مكررة ، وهذه الناحية مغفلة في نتاجات كثيرين .. على الرغم من الاهمية الكبيرة لهذا الاسلوب ، فالجملة التي تقابل جملة تماثلها تقريبا في الحروف تصبح اعلق بذهن الطفل واكثر مجالا لديه لانها بذلك تقربه من الغناء وتسهل عليه الحفظ . وبالتالي تحقق النجاح المطلوب ومن هذا ايضا ان يقوم الشاعر بتكرار جملة معينة او كلمة او محاكاة ما لاحد الاصوات .

٤ ــ **القصصية في القصيدة** : وهنا لا اقصد القصصية بمعناها الواسع وانما اردت من ذلك تلك الحركة في الحدث عبر القصيدة ، وذلك الحوار والسؤال والاستفهام والطلب والجواب والنهاية في القصيدة فهذا يجعل النص مشوقا اكثر عند الطفل .

٥ ــ **محاكاة بعض الاصوات** : وهذا مما يجب العناية به جدا ، واقصد من فعل المحاكاة ذلك التقليد الجميل لاصوات الحيوانات او المطر او العطس او التعجب الخ.. انها تسر الطفل لانها تضحكه وتحاكي عالمه به وعادته المعروفة في محاكاة مثل هذه الافعال فكثيرا ما نلاحظ حسن التقليد عند الصغار .. انهم في العابهم يقومون بمحاكاة اصوات السيارة او الكبار ، او الريح الخ ..
وعلى الشاعر الاستفادة من كل ذلك ..

٦ ــ **الواقعية** : واقصد بهذا الاصطلاح استخدام الحياة الحقيقية للاطفال في الشعر ، فكثيرا ما تطالعنا نصوص تحوي فيما تحويه افكارا وتصرفات غريبة على عالم الاطفال ، ولا تمت لرغباتهم واسلوب تعاملهم باية صلة ، فالصغير مثلا لا يفهم السياسة كما نفهمها نحن ولا يفهم الوطن كما نفهمه نحن ، اننا عندما نحاول ان نضمن هذه المعاني في الشعر نستخدم اشياء بسيطة مستمدة من رغبات وحاجات الطفل لنعطي من خلالها وصفة .. ولا اقول اكثر من ذلك ... حتى يبدأ الصغير بتحسس او اختزان معنى الوطن على سبيل المثال .. كأن نقول له ان من يحب مدرسته يحب بلاده ، ومن لا يوسخ شارعا يشارك في بناء بلده الخ ...

اضافة الى ذلك يجدر بنا ان نستفيد بل ان ننطلق من بيئة الطفل الصغيرة فنكتب لها ، لا ان نستمر في التحدث معه من فوق فنكتب عن العابه ودفاتره وكتبه واصدقائه .. ونكتب عما يحبه الطفل من شتاء وثلج

صدر حديثاً :

الانسان وقواه الخفية

تأليف كولن ولسن

ترجمة سامي خشبة

دراسة في القوة الكامنة التي يملكها البشر للوصول الى ما وراء الحاضر

منشورات دار الآداب

وقمر وحيوانات وغير ذلك .. عائدين باذهاننا الى طفولتنا ومنتبهين جيدا جدا الى اطفالنا .

٥ ــ قصة الاطفال

لست هنا بصدد اعطاء لمحة تاريخية مفصلة عما كتب للطفل من قصص في الوطن العربي ، لكنني سأشير الى ابرز ملامح ذلك .

وقبل ذلك لا بد ان نوجه اربعة انتقادات كبيرة الى ما كتب للاطفال في المراحل السابقة :

١ ــ لقد امتلأت القصص بحس خرافي

٢ ــ لم تمتلك التوجه الفكري الرصين في الغالب

٣ ــ وقعت في سردية مملة لا تقيم وزنا لحجم ودقة الكلام .

٤ ــ لم تراع تلك القصص الاسلوب الواضح ، فقد كتبت بلغة صعبة (١٣) .

وان القارىء لقصص كامل الكيلاني والهراوي ومحمد عطية الابراشي ومحمد سعيد العريان (١٣) يجد هذه النواقص وقد تمثلت بقوة ، ولكن يجب الا ننسى انهم كانوا فاتحين في مجالهم ، والمجرب الاول لا بد ان يكون كثير الاخطاء . ويشمخ كامل الكيلاني بمكتبة كبيرة قائمة بذاتها عمل لها بحب واخلاص ، ندر ان يتوفرا في نفس غيره ، فكان بحق رائد قصة الطفل العربي . وقد حققت مجلة السندباد وبساط الريح بعض الخدمات الجيدة لهذا الفن ، ورغم الانجازات الطيبة التي تحققت على ايدي اكثر من كاتب عربي ، فان المطلوب ما يزال كبيرا ، والكثير من المنشور الان مخيب للامال .

ومن المفيد هنا ان نعود الى حوار قديم جديد : ماذا نريد من قصة الاطفال ان تقدم ؟ والى اي حد نسمح للاسلوب ان يتطور فيها ؟ ان النماذج المكتملة طرحت علينا اكثر من سؤال : فهناك من كتبوا القصة التي لا تتجاوز عدة اسطر مقابل قصص بعشرات السطور ، فأي الشكلين اصلح ؟ ما تزال لغة القصص موضع نقاش ، فهناك من يوظف اللغة بدرجة من الشاعرية عالية ، ويؤدي فرضه باشكال حالمة شفافة وغامضة بعض الشيء ، وهناك من يميل الى الوضوح التام والفكرة المركزة المحددة ، فأي الاتجاهين اصح وايهما في خدمة تطور هذا الفن اكثر ؟..

وهنا يقع اختلاف رئيسي حول وعي الطفل نفسه ، فهناك من يرى الطفل عالما جميلا لديه القدرة العالية على فهم الخيال والتأملات ، وآخر يرى في ذلك خطرا محدقا على الطفل نفسه ، وابتعادا متعمدا عن ايصال المعاني التي نريدها بوضوح اليه ..

ان اشكالات كهذه واقعة ، وسيظل الصراع حولها ممتدا ، لكن المفيد ان نوضح زوايا هذه الاشكالات ، ونأخذها بالنقد السريع من اجل اجراء حوار جاد حول ذلك ...

الحقيقة ان النظرة الى قصة الطفل تخضع لعوامل كثيرة منها الرؤية الفلسفية التي يحملها الكاتب نحو الطفل وكذلك ميله الشخصي الى الشفافية او المباشرة .. وكذلك امكانية الكاتب اللغوية .. وليس لقصة الطفل في رأيي شكل محدد ، انها دائما حصيلة لمدى فنية الكاتب مع المادة ، على الا تؤدي هذه الفنية الى قطع الجسور الواصلة مع الاطفال .. فقد يحتاج الموضوع الى المباشرة او الشفافية ، او التعبير الحالم او الاسطوري .. كذلك حجم القصة لا بد ان يتأثر تبعا للموضوع بين قصة تشبه الومضة الجميلة واخرى تحوي حدثا سرديا واقعيا الخ.. لكن لا يجب ان ننسى ميل الطفل الى المادة القصيرة المركزة التي لا تحوي حشوا واستطرادات في الكلام .

وقمة الطفل ليست كتابة طارئة او هامشية بل هي عمل ادبي له مواصفات اي ابداع ادبي اخر ، تطلب منه الدقة اللغوية والبراعة في الاسلوب والارضية المثبتة للحدث .

ولنا امثلة بارزة جدا لقصة الاطفال الممتازة ممثلة بنتاجات زكريا تامر وعبدالله عبد .. وتجارب جيدة لرشاد أبو شاور وفتحية كنونة ومحمد ابراهيم ابو علو وايوب منصور ودلال حاتم وعبد التواب يوسف ، الى جانب التجارب المبشرة لدى كثيرين من كتاب فلسطين ولبنان وسوريا والعراق .

٦ ــ صحافة الاطفال

سمعنا كثيرا من يعد صحافة الاطفال ضمن مصطلح ادب الاطفال ، وقبل ان نرد على هذا القول يجب ان نناقش الامر ، لنرى بعد ذلك وجهة النظر الاقرب الى الموضوعية .

وقبل كل شيء اعود فأؤكد ان ادب الاطفال لا ينفصل عن اي فن ادبي اخر ، فشاعر الاطفال يكون شاعرا للكبار وعلى الاقل عالما بفن الشعر وعوالمه واساليبه ، والقصاص يمتلك زمام القصة كفن قبل كل شيء .. والسيناريو ايضا يدخل ضمن العملية الابداعية الخالصة ..

اما صحافة الاطفال فهي امر يختلف تماما ، ففيها العلوم والفنون والرياضة وغير ذلك من الابواب .. فهل يصح ان نعد هذا ادبا ؟ صحيح ان كاتب الاطفال الناجح صحافي ناجح لهم ، كما يكون كاتب الكبار صحافيا ناجحا ايضا ..

بل ان هناك امورا كثيرة في صحافة الاطفال لا يحسنها اي كاتب لهم كالمواد العلمية مثلا او التسلية او الرياضة ، بينما ينجح كاتب الاطفال في صفحات الردود على الجمهور واستفساراتهم والمواد الادبية المكتوبة لهم .. ونقد نتاجات قرائه .

ولا يشكل ادب الاطفال بالنسبة الى صحافتهم الا فرعا قليلا ، فهو باب من ابواب الحيز المتاح للمواد الموجهة الى الصغار .

ومن خلال رؤية عامة الى ذوق جمهور الاطفال ، نجد انهم يميلون الى ما يلي :

١ ــ يميلون الى المواضيع الساخرة بالدرجة الاولى .

٢ ــ المواضيع الخيالية والاسطورية التي تحوي روح المغامرة ، تستأثر بالدرجة الثانية .

٣ ــ نتاجات الاطفال ومناقشة استفساراتهم تأتي في الدرجة الثالثة

٤ ــ ويهتمون رابعا بالموضوعات العلمية ويميلون خصوصا الى الغريب والطريف منها .

اما النواحي السياسية فاذا ما قام واحدنا بعدة تجارب لاستكشاف الراي الصحيح حول ذلك سيجد ان الطفل مرتبك الفهم امام السياسة ولا تمسه الا من زوايا خفيفة قلما نستطيع ايصالها اليه .. نظرا لان السياسة نفسها تحتاج اوليات ليست متشكلة في وعي الطفل وهذا امر هام ايضا لاجراء الحوار حوله .

ولا بد ان نذكر اهم التجارب الصحفية العربية مبتدئين بالمجلة الاسبوعية الهامة « السندباد » التي اصدرتها دار المعارف عام ١٩٥٢ ثم « بساط الريح » اللبنانية ومنذ عدة سنوات وصلتنا مجلات لا بأس بها مثل « اسامة » السورية و « مجلتي والمزمار » العراقية افضلها بلا منازع .. ونتمنى ان تنشط صحافة الاطفال في الوطن العربي حتى نعطي للجيل القادم الطاقات الروحية القادرة على صنع الشخصية القومية . (★)

هوامش :

(١) صحافة الاطفال دكتور سامي عزيز صفحة ١٥

(٢) نفس المصدر صفحة ١٧

(٣) عالم الطفل تأليف فوليس هسلر ترجمة رمزي يسي صفحة ٦٠

(٤) نفس المصدر صفحة ٤٧

(٥) مشكلات الاطفال اليومية تأليف دجلاس توم ترجمة د٠ اسحق رمزي صفحة ٥٢

(٦) للاستزادة يحسن الرجوع الى « سيكولوجية الطفولة والمراهقة» للدكتور مصطفى فهمي

(٧) سيكولوجية الطفولة والمراهقة للدكتور مصطفى فهمي صفحة ٩٢

(٨) نفس المصدر الصفحات ١٩٨ ـ ١٩٩ ـ ٢٠٠

(٩) ارتقاء اللغة عند الطفل د٠ صالح الشماع

(١٠) الشوقيات احمد شوقي

(١١) كامل الكيلاني تأليف : عبد الغني البدوي

(١٢) ديوان الاطفال للشاعر سليمان العيسى

(١٣) لهؤلاء اعمال كاملة صادرة عن دار المعارف في مصر

(★) بحث مقدم الى ندوة الاطفال في الوطن العربي التي انعقدت في بغداد في كانون الاول الماضي ٠

صدر حديثاً

روايات وقصص

د. سهيل ادريس

في طبعة جديدة

الحي اللاتيني

(الطبعة السابعة)

الخندق الغميق

(الطبعة الثالثة)

اصابعنا التي تحترق

(الطبعة الثالثة)

قصص سهيل ادريس

في جزئين

اقاصيص اولى

اقاصيص ثانية

منشورات دار الآداب